

حلم الطيران منذ آلاف السنين ، أخبر الإغريق القدماء أسطورة إيكاروس ، الصبي الذي يطير عالياً لدرجة أن الشمس تذوب جناحيه من صنع الإنسان ويأتي محطماً على الأرض. مات الكثير من الناس بعد القفز من برج أو جرف بأجنحة من صنع الإنسان لم تنجح تماماً. **بدا الطيران بالنسبة للبشر عملاً مستحيلاً.** استمر الكثير في الحلم بالطيران بحرية مثل الطيور. كان أحد هؤلاء الحالمين هو الفنان والمخترع العظيم ليوناردو دافنشي في القرن الخامس عشر. لقد درس تحليل الطيور وصمم آلات الطيران الخاصة به ، لكنها – وهو – لم تترك الأرض أبداً. بعد خمسمائة عام ، وقفت على تل عاصف في نورث كارولينا ، كنت على وشك تحقيق الحلم. على عكس ليوناردو ، حصلت على مساعدة من طائفة شرعية معلقة – وهي آلة خفيفة وحديثة تجعل الطيران بسيطاً وآمناً بدرجة كافية حتى للترفيه السياحي. تمسكت بالطائرة الشراعية المعلقة بإحكام قدر استطاعتي. ركضت إلى أسفل التل. كنت أطيّر! ما التشويق! الآن أردت المزيد. اقترح أحد أصدقائي في فصل الطيران الشراعي المعلق أن أجرب بعد ذلك "رحلة ترادفية". شرحت أنها تطير في طائرة شراعية معلقة لشخصين. تسحبك طائرة صغيرة إلى ارتفاع 600 متر في الهواء وتسمح لك بالذهاب. قررت أن أجربها مع مدرسي ، قال جون: "يمكنك أن تطير الآن". بعد لحظات قليلة ، وجدت الشجاعة لقلب الطائرة الشراعية قليلاً إلى اليسار ، كنت مثل حمامة أكثر من نسر ، لكنني كنت أطيّر! بطبيعة الحال ، فإن الطيران الشراعي المعلق ليس الطريقة الوحيدة التي تعلمت بها البشرية للتمتع بحرية الطيران. يقفز بعض الأشخاص بالمظلات ، بينما يستمتع البعض الآخر – المعروف باسم BASE – بإثارة القفز من المباني والمنحدرات والجسور ، يسقطون بحرية لبضع لحظات مثيرة ، ثم يفتحون مظلة قبل أن يصطدموا بالأرض. "إنه أقرب ما يمكن أن يصل إليه البشر مثل الطائر" ، كما يقول جيه تى هولمز ، قد يختلف إيف روسي السويسري مع هذا الرأي. الأجنحة التي اخترعها للرحلات الشخصية لها أربعة محركات صغيرة. يقودهم فقط بتحريك كتفيه. يبدو أن روسي يطير بحرية مثل الطيور ، حيث يتمتع بالقوة والسيطرة. كانت إحدى أطول رحلاته عبر المياه من فرنسا إلى إنجلترا. منذ ذلك الحين ، واصل تحسين تصميم جناحه ، ويأمل أن يتمكن من "تحفيز الجيل القادم من المفكرين على فعل شيء مختلف .